تفسير السعدى

رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلا

{ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ } وهذا اسم جنس يشمل المشارق والمغارب [كلها]، فهو تعالى رب المشارق والمغارب، وما يكون فيها من الأنوار، وما هي مصلحة له من العالم العلوي والسفلي، فهو رب كل شيء وخالقه ومدبره. { لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ } أي: لا معبود إلا وجهه الأعلى، الذي يستحق أن يخص بالمحبة والتعظيم، والإجلال والتكريم، ولهذا قال: { فَاتَ خَذْهُ وَكِيًلا } أي: حافظا ومدبرا لأمورك كلها.